

# يَا إِلَهَ الرَّحْمَنِ وَالْمُقْتَدِرِ عَلَى الْإِمْكَانِ

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



مناجاة الصيام (٨) - حضرة بهاء الله - تسبيح وتهليل، الصفحات ٥٠ -

٥٣

## هُوَ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ

يَا إِلَهَ الرَّحْمَنِ وَالْمُقْتَدِرِ عَلَى الْإِمْكَانِ تَرَى عِبَادَكَ وَأَرْقَائِكَ الَّذِينَ يَصُومُونَ فِي الْأَيَّامِ بِأَمْرِكَ وَإِرَادَتِكَ وَيَقُومُونَ فِي  
الْأَسْحَارِ لَذِكْرِكَ وَثَنَاتِكَ رَجَاءً مَا كُنْزِي فِي كَثَائِرِ فَضْلِكَ وَخَزَائِنِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ. أَسْأَلُكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ زِمَامُ الْمُمَكِّنَاتِ  
وَفِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ بَأَنَّ لَا تَحْرِمَ عِبَادَكَ عَنْ أَمْطَارِ سَحَابِ رَحْمَتِكَ فِي أَيَّامِكَ وَلَا تَمْنَعُهُمْ عَنْ  
رَشْحَاتِ بَحْرِ رِضَائِكَ. أَيُّ رَبِّ قَدْ شَهِدَتْ الذَّرَاتُ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَالْآيَاتُ بِعَظَمَتِكَ وَأَقْتَدَارِكَ فَارْحَمْ يَا إِلَهَ  
الْعَالَمِ وَمَالِكَ الْقَدَمِ وَسُلْطَانَ الْأُمَمِ عِبَادَكَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِجَبَلِ أَوْامِرِكَ وَخَضَعُوا عِنْدَ ظُهُورَاتِ أَحْكَامِكَ مِنْ سَمَاءِ  
مَشِيَّتِكَ أَيُّ رَبِّ تَرَى عِيُونَهُمْ نَاطِرَةً إِلَى أَفْقِ عِنَايَتِكَ وَقُلُوبَهُمْ مُتَوَجِّهَةً إِلَى بَحْرِ الطَّافِكِ وَأَصْوَاتَهُمْ خَاشِعَةً لِنِدَائِكَ  
الْأَحْلَى الَّذِي أَرْتَفَعَ مِنَ الْمَقَامِ الْأَعْلَى بِاسْمِكَ الْأَبْهَى أَيُّ رَبِّ فَانْصُرْ أَحِبَّتِكَ الَّذِينَ نَبَذُوا مَا عِنْدَهُمْ رَجَاءً مَا عِنْدَكَ  
وَأَحَاطَتَهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ بِمَا أَعْرَضُوا عَنِ الْوَرَى وَأَقْبَلُوا إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى. أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بَأَنَّ تَحْفَظَهُمْ مِنْ  
شُؤْنَاتِ النَّفْسِ وَالْهَوَى وَتُوَيْدَهُمْ عَلَى مَا يَنْفَعُهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى. أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمُخْزُونِ  
الَّذِي يَنَادِي بِأَعْلَى النَّدَاءِ فِي مَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ وَيَدْعُوا الْكُلَّ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَالْمَقَامِ الْأَقْصَى بَأَنَّ تَنْزِلَ عَلَيْنَا وَعَلَى  
عِبَادِكَ مِنْ أَمْطَارِ سَحَابِ رَحْمَتِكَ لِيُطَهِّرَنَا عَنْ ذِكْرِ غَيْرِكَ وَيُقَرِّبَنَا إِلَى شَاطِئِ بَحْرِ فَضْلِكَ. أَيُّ رَبِّ فَارْتَبْ لَنَا مِنْ  
قَلْبِكَ الْأَعْلَى مَا يَبْقَى بِهِ أَرْوَاحُنَا فِي جَبْرُوتِكَ وَأَسْمَائُنَا فِي مَلَكُوتِكَ وَأَجْسَادُنَا فِي كَثَائِرِ حَفْظِكَ وَأَجْسَامُنَا فِي خَزَائِنِ  
عِصْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيِّمُ الْقِيَوْمِ. أَيُّ رَبِّ تَرَى أَيَّادِي الرَّجَاءِ  
مُرْتَفِعَةً إِلَى سَمَاءِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَسْأَلُكَ بَأَنَّ لَا تُرْجِعَهَا إِلَّا بِكُنُوزِ عَطَائِكَ وَإِحْسَانِكَ. أَيُّ رَبِّ فَارْتَبْ لَنَا وَلَا بَأْسًا



ORIGINAL



AUDIO

وَأَمَّا تَنَا كَلِمَةَ الْغُفْرَانِ ثُمَّ أَقْضِ لَنَا مَا أَرَدْنَا مِنْ طَمَطَامٍ فَضْلِكَ وَمَوَاهِبِكَ ثُمَّ أَقْبَلْ مِنَّا يَا مَحْبُوبَنَا مَا عَمَلْنَا فِي سَبِيلِكَ.  
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْغَفُورُ الْعَطُوفُ.